

## وثائق عربية

### بيان لمجلس الوزراء اللبناني بشأن الطروحات الإسرائيلية المتعلقة بتنفيذ القرار 425 بيروت، 2/4/1998\*. [مقتطفات]

[.....]

**أولاً-** إن الطرح الإسرائيلي الأخير الذي جاء على لسان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يحمل أسباب رفضه بذاته، وذلك لتعارضه التام مع مضمون القرار 425، وربطه الانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة، بشروط مسبقة من شأنها أن تنسف هذا القرار نصاً وروحاً.

**ثانياً-** إن الإعلان الإسرائيلي المستجد، هو جزء من حملة دبلوماسية سياسية، مظهرها الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي، وباطنها الإمعان في انتهاك سيادة لبنان، ومحاولة استدراجه إلى التفاوض على ترتيبات أمنية، بات من المعروف أنها محل رفض جميع اللبنانيين.

**ثالثاً-** إن الحكومة الإسرائيلية تريد من القوى الأمنية اللبنانية أن تعمل في خدمة أهدافها الأمنية، وهي ترمي بالتالي إلى أن يقوم الجيش اللبناني مقام الجيش الإسرائيلي المحتل، الأمر الذي يخالف أيضاً منطوق القرار 425 الذي ينص على الانسحاب من دون قيد أو شرط، ولا يمكن للبنان بالتالي أو لأية دولة تحترم نفسها وسيادتها أن تقبل به. فالحكومة اللبنانية مسؤولة تجاه شعبها وترفض أية محاولة لوضعها في موضع المسؤولية تجاه إسرائيل.

**رابعاً-** إن الاقتراح الإسرائيلي أن يكون ما يسمى "جيش لحد" جزءاً من الترتيبات الأمنية في الجنوب والبقاع الغربي، هو أسوأ من أن يعتبره لبنان مادة للبحث. والحكومة اللبنانية لا ترفض هذا الاقتراح فحسب، إنما هي تجد فيه دعوة إسرائيلية صريحة لمعاينة المقاومة التي دافعت عن لبنان من جهة، ولمكافأة أولئك الذين دافعوا عن إسرائيل والمحافظة عليهم من جهة أخرى.

**خامساً-** إن معادلة الأمن قبل السلام التي يطرحها رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو منذ وصوله إلى الحكم، هي معادلة أثبتت التجارب عدم جدواها، لأن السلام هو الذي يورث الأمن وليس العكس، وإن الحكومة اللبنانية تؤكد مجدداً الاستعداد لإحياء مفاوضات السلام من النقطة التي انتهت إليها مع الحكومة الإسرائيلية السابقة، وعلى قاعدة مؤتمر مدريد والقرارات التي تؤول إلى الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي، والعودة إلى حدود 4 حزيران [يونيو] 1967 في الجولان.

\* "النهار" (بيروت)، 3/4/1998. وقد تلا البيان وزير الإعلام اللبناني، باسم السبع.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)